تعتبر عملية التّدوين للملاحظات والمعلومات المهمة في المحاضرات والورشات التدريبية عملية نافعة لتذكر المعلومات الجديدة والمعقدة والتي يصعب تذكرها بعد مرور الوقت. فالنسيان يصيب جميع الأشخاص حيث ينسى الطالب 40% من المعلومات بعد سماعها لأول مرة خلال فترة قصيرة من الزمن. لذلك كان لا بد من اتباع طرق للتدوين في بعض المقررات الدراسية الضخمة والمعقدة. وخاصة عند صعوبة الكتابة والإصغاء بآن واحد لبعض الطلاب. وهناك طرق عديدة لتدوين الملاحظات كل شخص يختار الطريقة التي تناسبه نذكر منها طريقة كورنيل.ما الاستراتيجية التي اخترتها لتدوين الملاحظات؟ ولماذا؟من الاستراتيجيات السابقة التي تناسب طريقتي في التعلم والتذكر من أجل ترسيخ المعلومات والملاحظات بشكل جيد هي طريقة كتابة عناوين الفقرات والمعلومات الرئيسية المهمة أثناء الاستماع أو القراءة.حيث تعتبر طريقة جيدة لاستيعاب المعلومات المهمة وتحليلها وكتابتها بمصطلحات خاصة بي. لتساعدني على تذكرها وتمييزها عن غيرها. وعند إعادة قراءة ما كتبته كنت أعتمد على تمييز المعلومات الأميز بين هذه الجمل والكلمات بألوان مختلفة تجذب النظر وترتبط المعلومة في الذاكرة.لتمييزها وبالتالي زيادة القدرة على حفظها وتذكرها بدلاً من تكرار وإعادة قراءة الصفحة كاملة. مع التشديد على تلوين الفقرات المهمة فقط. وعدم تلوين معلومات كثيرة مما يسبب نوعاً من العشوائية والفوضى في الورقة المطلوب قراءتها للاختبار.كيف ساعدتك استراتيجية تدوين الملاحظات التي اخترتها على المذاكرة؟إن مهارات تدوين الملاحظات تعتبر من أهم المهارات التي يمارسها الأشخاص الناجحون في حياتهم. حيث لها أهمية كبيرة عند الرغبة في استرجاع المعلومات والسعي لرفع التحصيل الأكاديمي.إلا أن طريقة كتابة وتدوين الملاحظات وكل ما يقوله المعلم أو المدرب بصورة حرفية. فإنها تعتبر طريقة غير فعالة ومرهقة ومضرة أحياناً. حيث تمنع الطالب او المتعلم عند التدوين فرصة الإصغاء والفهم والسؤال .وقد أشارت الدراسات إلى أن الذين يدونون ملاحظاتهم بصورة فعالة ومنظمة يحققون استيعاباً بشكل أفضل لمحتوى ما يسمعون بالمقارنة بأولئك الذين يدونون بصورة حرفية. مع الاستفادة منها بنسبة كبيرة. 2022).إن الاستراتيجية السابقة في تدويني لملاحظاتي ساعدتني كثيراً في امتحانات المواد النظرية التي تعتمد النظام المؤتمت، فالاختيار المتعدد يذكرني بالمعلومة الصحيحة. وغالباً تكون ضمن المعلومات التي تم تلوينها بألوان للتمييز عن المعلومات السهلة.بينما في المقررات التي تتضمن المعادلات والعلاقات الرياضية يتوجب علينا استنباط طريقة خاصة بنا تناسب الظروف التي نتلقى فيها المحاضرات أو نوعية هذه المعلومات هل هي تجارب أم معادلات رياضية أو برمجية.كيف تقارن هذه الاستراتيجية باستراتيجيات تدوين الملاحظات الأخرى التي تعلمتها؟بإجراء مقارنة سريعة بين هذه الاستراتيجية وبقية الاستراتيجيات لتدوين الملاحظات أجد أن أسهل طريقة هي طريقة تلخيص المحاضرة بجمل ومعلومات رئيسية مهمة أو برسم خريطة ذهنية. بحيث نحصل على الزبدة من هذه المحاضرة.ولكن في حقيقة الأمر لا يمكن الاعتماد على استراتيجية واحدة في تدوين الملاحظات لمقررات التخصص الجامعي الذي تدرسه. فالمقررات تتنوع بين مقررات نظرية ومقررات عملية ومقررات تتضمن المسائل إلى جانب المعلومات النظرية.لذلك كان لابد من اعتماد استراتيجية الخرائط الذهنية أو الجداول تارة. واستراتيجية التلخيص لبعض الوحدات النظرية تارة أخرى. واعتماد فرزها في مجموعات رئيسية ومجموعات فرعية.وحتى يسهل عليك استعادة المعلومات التي تقرؤها. وتقوم الذاكرة بتخزينها والاحتفاظ بها. لابد من ترتيب وتنظيم هذه المعلومات والملخصات في ذهنك على هيئة ملفات. 2006).في النهاية يمكنني الاستنتاج بأن عملية التدوين للملاحظات هي عملية تهتم بتنظيم المدخلات والمخرجات للمقرر الدراسي. خلال سماع الطلاب للمحاضرات أو عند قراءة النص.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي